أشاد بمقترح المنفوحي « إنشاء صندوق وقفي لعمال النظافة »

باقر للعاملين في البلدية : جهودكم مقدرة وستؤجرون عليها

أكد وزير الدولة لشئون البلدية السابق أحمد يعقوب باقر انه يتابع أداء البلدية حالياً كمواطن عادي وليس كوزير سابق لها، مثمناً جهود القائمين عليها والعاملين فيها.

وقال في حوار خاص مع " "بلدية الكويت" بأن ثناء صاحب السمو الأمير على هذا الأداء، يؤكد متابعة سموه الجيدة لأعمال وزارات ومؤسسات الدولة .

وأثنى باقر خلال حواره على مقترح مدير عام البلدية المهندس أحمد المنفوحي المتمثل في استحداث صندوق وقفي لمساعدة عمال النظافة في الديرة، ومقدراً تخفيض عقودها رغم دخول مناطق جديدة إلى الخدمة .

•وطالب وزير البلدية السابق بضرورة تفعيل دور قطاع الرقابة والتفتيش في البلدية وباعتماد الرقابة اللاحقة على الرخص الهندسية الصادرة عن طريق المكاتب الهندسية والدور الاستشارية، كما بدا متطلبا لرؤية مجلس حي في كل منطقة، وثمن في الوقت نفسه السماح للورثة بتقاسم الميراث من دون الحاجة إلى شهادة أوصاف، واصفاً ذلك بأنه إنجاز من الإنجازات التي تمت في البلدية. وأشاد بالشرط الذي يشترط على الشركات ضرورة استخدام أدوات التواصل الاجتماعي مع الجمهور.

وفي ما يلي حصاد الحوار...

•لنبدأ من ثناء صاحب السمو الأمير حفظه الله على أداء البلدية خلال الفترة الماضية " على ماذا يدل" ؟.

صاحب السمو الأمير حفظه الله ورعاه دائماً يثني على العمل الجيد، ولا شك أن هذا الثناء يؤكد أن سموه يتابع بشكل جيد أعمال وزارات ومؤسسات الدولة.

•كوزير سابق للبلدية .. كيف تتابع أداء البلدية بشكل عام ؟

عملت وزيراً للبلدية لمدة تسعة أشهر فقط وتركتها بعد وفاة سمو الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد رحمة الله عليه ، حيث عدت إلى مقعدي في مجلس الأمة لأنني كنت نائبا منتخبا، وعندها كنت أتابع أداء البلدية بدقة لكن متابعاتي قلت وأصبحت عادية وليست كمتابعة وزير سابق فقد مر علي خروجي من البلدية الآن (12) عاما.

أعمال جيدة

• كيف تتابع أعمال التطوير في البلدية ؟

ما من شك أن هناك جهوداً طيبة أثمرت قرارات وأعمالاً جيدة وهذا شيء لا ينكر، لكن يبقى أن الموضوعات في البلدية متشعبة جداً جدا ومشاكل وطموحات المواطنين مع البلدية والمجلس البلدي كثيرة، والإخوة في المجلس البلدي لهم أيضا مطالب قد تصطدم بالقانون الجديد للبلدية وقد تصطدم بإرادة الوزير وإرادة مجلس الوزراء ، فالأمر لم يعد كما كان في السابق ويجب على أعضاء المجلس البلدي التمعن في القانون الجديد ومحاولة تطوير الديرة من خلاله، وهناك مقترحات جيدة يقدمها الأعضاء نؤيدها بشدة، وهناك مقترحات لنا عليها ملاحظات، ومن الأمور التي أتمنى على البلدية مواجهتها بقوة مشكلة مخالفات البناء التي نراها ونحن نسير في الشوارع وعلى الطرق السريعة وحسنا فعل المجلس البلدي برفضه بناء الأربعة أدوار في مناطق السكن الخاص ، ومن الأمور الطيبة التي حدثت السماح للورثة بتقاسم ميراث الأب وأملاكه العقارية عقب وفاته من دون الحاجة إلى شهادة أوصاف جديدة، وهذا قرار جيد سهل كثيراً على المواطنين، وهذا إنجاز من الإنجازات التي تمت .

•هناك الآن القانون (33 / 2016)الذي وفي إطاره صدرت أحكام قضائية نهائية بإزالة أبنية مخالفة تم إزالتها للمرة الأولى في تاريخ البلدية سواء بالقوة الجبرية أو بواسطة المخالف نفسه ؟

القانون (33 / 2016) عندما كان في دائرة النقاش دعاني الإخوة في مجلس الأمة لأجله فذهبت لهم كوزير للبلدية وأوضحت رأيي فيه، وكانت الأخت الفاضلة م. جنان بوشهري مستشار اللجنة البرلمانية المعنية آنذاك، وقد صاغوا مقترحاتي بشكل جيد وكان من بينها عدم الاعتداد بأي موافقة لأية مخالفة لقانون البناء أو لوائحه سواء كانت موافقة ببناء أو بتجاوز، ومن الإيجابيات التي أراها الآن إزالة تجاوزات لبعض المعتدين على أملاك الدولة العقارية والأراضي .

–البلدية وللمرة الأولى أيضاً منذ إنشائها حررت أراضي بالملايين؟

هذا جيد إذ لن نتمكن من إصلاح الاقتصاد الكويتي من دون وجود أراض مطلوبة لمستشفيات ومستوصفات ومدارس وجامعات خاصة ولمناطق حرفية وتجارية سواء تجارة تجزئة أو غيرها فالشباب لكي نقنعهم بالتوجه من العمل الخاص بدلا من العمل الحكومي لا بد من أن نوفر لهم الأراضي وهذا دور مهم للبلدية .

–كيف تقيم الثقة النوعية على صعيد ميكنة معاملات رخص البناء الهندسية بأنواعها في ساعات عن طريق المكاتب الهندسية والدور الاستشارية؟

لا شك أنها خطوة يجب تقييمها بعد مرور عدد معين من السنوات لأن رخص البناء قد تكون متوافقة مع اللوائح وقد يكون منها ما هو مخالف .

–المخالفة في هذه الحالة يتحملها المكتب الهندسي؟

نعم لكن كما أسلفت لا يجوز أن يتم مباشرة عمل ما برخصة مخالفة ولذا فإنني أقترح أن تكون هناك رقابة لاحقة لكل الرخص التي صدرت عن طريق المكاتب الهندسية، وتؤخذ منها عينات لفحصها وتبيان مدى مطابقتها للقانون واللوائح فإن كان منها غير مطابق يُجازي المكتب الهندسي أو يُوقف وهذه أفضل طريقة علمية .

–لكن هذا لا ينفي أن ما تم على هذا الصعيد نقلة أسهمت في تحسين بيئة الأعمال في دولة الكويت؟

نعم الخطوة بحد ذاتها جيدة إن هي تمت بشكل صحيح والناس في الكويت منهم مع الأسف من يسعون للحصول على استثناءات ولابد من التصدي لهؤلاء .

–إلى أي مدى ترى بأن "بعارين الفساد" في البلدية بدأت تنوخ ؟

والله ما عندي متابعة دقيقة حتى أجيب بإجابة حاسمة، فما أعرفه أن بلدية الكويت مهامها كثيرة ومتشعبة ولابد من مشاركة المواطن في الإبلاغ عن أية مخالفة ولابد من جهاز رقابة فاعل، وعندما كنت وزيرا للبلدية استحدثت قطاعا للرقابة والتفتيش.

ولا بد من تفعيل هذا القطاع بحيث يكون لكل عملية ملف كي تكون مكافحة الفساد ممكنة ويكون هناك قوائم سنوية أو حتى نصف سنوية بشأن المخالفات كافة. وأقترح على القائمين على البلدية أن يكون هناك جدول مثل الذي كنت أقدمه شخصيا كوزير للعدل إلى مجلس الأمة في شأن قضايا الأموال العامة يوضح مكان القضية داخل أم خارج الكويت ونوع المخالفة ومدى تحصيل الحكم .

–هذا يتم الآن فعلاً بموجب تعاون بين البلدية ووزارة العدل فهناك اجتماعات مستمرة وتنسيق دائم وربط إلكتروني ؟

في هذه الحالة يستطيع أي مواطن مثلي أن يرى بنفسه إن كانت المخالفات تتم مواجهتها والفساد يتم التصدي له أم لا فالشفافية هي الطريق الوحيد للقضاء على الفساد في أي مجتمع بالعالم وما نريده من البلدية أن تطلع المواطن على كافة إنجازاتها عن طريق جدول سنوي أو نصف سنوي .

–ألم تلحظ أن سهم الإيرادات في البلدية يتزايد بما يبشر بتحقيق طموح القائمين على الجهاز بتحقيق اكتفاء ذاتي ؟

الاكتفاء الذاتي قد يكون متسماً بشيء من التناقض مع القانون أو الدستور الكويتي الذي ينص على شمول الميزانية وأن كل إيرادات الدولة تذهب إلى الميزانية .

–قطعاً هي تذهب إلى ميزانية الدولة لكن بالنهاية يحسب لهذه المؤسسة أو تلك أنها حققت إيرادات مقارنة بمصروفاتها ؟

أقترح أن يتم استخدام هذه الموارد في تجميل ضواحي المناطق بحيث يكون في كل منطقة ضاحية، وهي التي توجد فيها الجمعية التعاونية والخدمات ويتم استخدام هذه المبالغ لتزيين الضواحي السكنية هذه، فنحن نرى مواقف سيئة في الجمعيات وشوارع مكسرة ولا بأس من التنسيق مع البلدية لتوجيه هذه الإيرادات لتجميل وترميم المناطق .

–وهل يحق للبلدية توجيه الإيرادات مباشرة إلى ذلك المسار والقانون يلزمها بتوجيه الإيرادات لوزارة المالية ؟

تأخذ وزارة المالية ذلك في اعتبارها عندما تأتي وتخصص ميزانية لكل مؤسسة، بحيث يتم التخصيص بناء على إيرادات البلدية التي تحصل رسوما على استغلال بعض المطاعم والمحلات لبعض الأرصفة وهنا تكون مثل هذه المبالغ المحصلة لصالح ترميم الأرصفة المكسرة .

نقل اختصاص

–دعوت من قبل لعدم تفكيك البلدية وعارضت نقل أي اختصاصات لها إلى جهات أخرى فهل نقل اختصاص " الأغذية " إلى الهيئة العامة للغذاء يعتبر تفكيكا للبلدية؟

لا فهيئة الغذاء موجودة في كل بلد بالعالم وما تم نقله اختصاص كان مشتركا بين البلدية ووزارة الصحة إلى الهيئة العامة للغذاء، إذن الأمر نقل اختصاص ولم يكن تفكيكا.

–ماذا تقول بشأن ريادة دولة الكويت ممثلة في البلدية على صعيد إصدار المخططات الهيكلية وتكليفها بإعداد مخطط هيكلي خليجي ؟

جيد لو اتفقت دول الخليج على مخطط هيكلي فأنا أشد في ذلك .

–ألا يعطي هذا الريادة لدولة الكويت ممثلة في بلدية الكويت؟

بالتأكيد بحيث تكون البلدية " استشاريا " وتقدم مشروعها كمقترح استرشادي تماما كما حدث على صعيد القانون الموحد لدول مجلس التعاون الخليجي بالنسبة لهيئة شؤون القصر، إذ لا توجد مثل هذه الهيئة في أي بلد خليجي سوى في الكويت، وعندما طرح الموضوع عندما كنت وزيرا للعدل كان القانون الكويتي في هذه الجزئية استرشاديا لكل بلدان الخليج.

–كمواطن كيف تقيم أعمال النظافة في البلاد ؟

لا شك أن مستوى النظافة في البلاد جيد ، والحمد لله فالوفرة المادية سمحت لنا باستقدام عمال مساكين من بلدان فقيرة كثيرة يمارسون عملهم وتراهم ونحن في طريقنا لأداء صلاة الفجر يوميا يؤدون واجبهم بشكل جيد ويأتون للصلاة معنا ثم ينصرفون إلى أعمالهم، ويبقى أن الرقابة دور البلدية لكي تتأكد من عدم رمي أية مخالفات في مناهيل المياه التي يبدو أنها جيدة جداً لكن الخشية من أن يكون هناك ردم للنفايات فيها.

مقترح

–على ذكر عمال النظافة المساكين .. ما رأيك في مقترح م. أحمد المنفوحي استحداث صندوق وقف خيري لمساعدتهم وجعلهم أكثر انصرافا إلى أعمالهم ؟

ممتاز هذا المقترح بحيث يستقبل هذا الصندوق تبرعات الكويتيين لعمال النظافة الذي يستأهلون المساعدة فكل من يؤدي عمله في مجتمعنا بإخلاص ولم يرتكب جريمة أو خطأ يستحق المساعدة إن كان بحاجة إليها .

–ألديك علم بأن عقود النظافة انخفضت مبالغها بشكل كبير رغم أن مناطق جديدة استحدثت ودخلت الخدمة ؟

الحمد لله على ذلك لكن ما عندي فكرة ويشكر القائمون على البلدية على ذلك .

–ما رأيكم في بعض مشاريع الشباب التي تم تنفيذها بدعم القائمين على البلدية ؟

للأسف لم أتابع .

–ألم ترَ أو تسمع عن مشروع " برايج سالم " الذي تم تنفيذه في شارع سالم المبارك على غرار المباركية فقد كان فكرة شاب تقدم بها للإدارة التي شجعته وتم التنفيذ والمشروع الآن في عهدة هيئة المشروعات وسيتم افتتاحه قريبا ؟

إن شاء الله أذهب لرؤيته مع افتتاحه .

–تجربة رأيتها بالخارج وتود لو تم تنفيذها في الكويت ؟

تجميل المناطق على النحو الذي أسلفت بحيث يكون هناك تنافس بين المناطق في الجمال وترتفع أسعار الأراضي في المناطق الأجمل، وقد سبق واقترحت " مجلس حي " لكل منطقة وتخصص له ميزانية بسيطة من البلدية وبعض الجهات الأخرى .

–مجلس سيكون على غرار المجلس البلدي إذن؟

لا يكون دوره فقط الزراعة والتجميل والإصلاحات والصيانة يكون فيه أربعة من الأهالي وممثل عن الجهات المعنية بالبلدية والأشغال وهيئة الزراعة، ومهامه تنحصر في الخدمات الثانوية لا الأساسية .

–وما رسالتك للقائمين على البلدية ؟

أشد على أيدي كل العاملين في البلدية وأتمنى لهم التوفيق، وأقول للجميع بأن كل عمل مخلص تقومون به فإنما هو لبلدكم وسوف يكون لكم عليه أجر من الله تعالى، فكونوا قدوة لبقية وزارات الدولة وما من شك أن جهودكم مقدرة.

■ ضرورة تفعيل دور قطاع الرقابة والتفتيش باعتماد الرقابة اللاحقة على الرخص الهندسية

وزير الدولة لشؤون البلدية السابق أحمد باقر

■ من الأمور التي أتمنى على البلدية مواجهتها بقوة مشكلة مخالفات البناء

■ الشفافية هي الطريق الوحيد للقضاء على الفساد في أي مجتمع بالعالم

■ مستوى النظافة في البلاد جيد فالوفرة المادية سمحت لنا باستقدام عمال فقراء

أحمد باقر أثناء الحوار

باقر أشاد بمقترح المنفوحي الخاص بإنشاء صندوق وقفي لعمال النظافة

البلدية تقوم بجهود جبارة على مستوى النظافة

حملات تنفذها «نظافة الجهراء» بشكل يومي على مناطق المحافظة

القريفة : رفع 32000 م3 من الأنقاض والمخلفات ورفع 28 دراجة دفع رباعي

كشفت إدارة العلاقات العامة ببلدية الكويت عن الحملات التي تنفذها إدارة النظافة العامة و اشغالات الطرق بفرع بلدية محافظة الجهراء والتي اسفرت عن رفع 32000م3 من الأنقاض و المخلفات إلى جانب تبديل 97 حاوية .

وفي هذا السياق أوضح مدير إدارة النظافة العامة و إشغالات الطرق بالجهراء فهد حمود القريفة بأن الحملات التي تنفذها الادارة بشكل يومي قد أسفرت عن رفع 32000م3 من الأنقاض و المخلفات إلى جانب تبديل 97 حاوية بالاضافة إلى توجيه 34 انذاراً و تعهداً.

فهد حمود

وأشار إلى أنه قد تم رفع 28 دراجة دفع رباعي (بقي) فضلا عن رفع و إزالة 98 إعلان مخالف بالشوارع و الميادين .

وقد دعت إدارة العلاقات العامة الجمهور أنه في حال وجود أي شكوى تتعلق بالبلدية بعدم التردد بالاتصال على الخط الساخن 139 أو التواصل عبر حساب البلدية في مواقع التواصل الاجتماعي @kuwmun وسيتم إتخاذ الإجراءات القانونية حيالها على الفور.

تحولت إلى شبه مهجورة في ظل غياب الاهتمام والنظافة والصيانة

حديقة الصليبية العامة .. تطلق صرخة الإهمال

مدخل الحديقة

غياب وإهمال

أطلق سكان سكان منطقة الصليبية السكنية صرخة إلى وزارت الأشغال والبلدية والهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية للعمل إلى إعادة الروح إلى حديقة الصليبية العامة، بعد الإهمال الكبير وعدم الصيانة والذي حولها شبه مهجورة جراء التخريب والتكسير في مرافقها.والحديقة منذ سنوات طويلة أصبحت متهالكة بسبب عدم وجود النظافة والصيانة للمرافق وألعاب الأطفال، كما ليس هناك أي اهتمام في ري الأشجار والأعشاب، علما أنها كانت يوما ما متنفسا جميلا يقضي به أهالي المنطقة الأوقات الممتعة برفقة أطفالهم. ورغم مساحتها الشاسعة لكنها لا تجد أي اهتمام من المسؤولين، ولا حتى من مجلس إدارة الجمعية، بالتالي أصبحت مهجورة من سكان المنطقة، فكل المرافق والألعاب معطلة، والأشجار ميتة، ولا وجود للإضاءة والإنارة والمياه في الحديقة، وتفتقد أيضا للمداخل والمخارج، وتغزوها الرمال من كل جانب.كما أن الحديقة باتت مكبا للنفايات والمهملات بداخلها، وهي تتطلب قيام الجهات المسؤولية بدورها والعمل إلى إعادة الروح إلى هذه الحديقة الوحيدة في المنطقة، التي تعتبر متنفسا جميلا للأهالي.